2594 - أَعَزُّ مِنْ كلَيْبِ وَائِلٍ .

هو كُلَيب بن ربيعة بن الحارث بن زهير وكان سيد ربيعةَ في زمانه وقد بلغ من عزه أنه كان يَحْمي الكلأ فلا يُقرَبُ حِماه ويُجِير الصيد فلا يهاج وكان إذا مر بروضة أعجبته أوْغَدير ارتضاه كّنّعَ كُليباً ثم رمى به هناك فحيثُ بلغ عُواؤه كان حِمَىً لا يُرْعى وكان اسم كليب بن ربيعة وائلا : فلما حَمَى كليبة المرْمىّ الكلأ قيل : أعز من كليب ثم غلب هذا الاسمُ عليه حتى ظَنّهُ اسمه وكان من عزه لا يتكلم أحد في مجلسه ولا يَحْتَبِي أحَدٌ عنده ولذلك قَال أخوه مهلهل بعد موته : .

نُبِّئْتُ أن النارَ بعدك أوقِدَتْ ... واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كليبُ المجلِسُ .

وتَكلّموا في أمْرِ كُلّ عَظِيمَةٍ ... لو كُنْتَ شاهدَهُمْ بِهَا لم يَنْسُبوا .

وفيه أيضاً يقول معبد بن عبد سعنة التميمي : .

كفعل كُلَيبٍ كنت خُبِّرْتُ انّه ... يُخَطّطُ أكلاء المِياه وَيَمْنَعُ .

يُجِيرُ على أفناء بَكْرِ بن وَائِلٍ ... أرانب ضاح والظباء فَتَرْتَعُ [ص 43] .

وكليب هذا هو الذي قتله جساس بن مرة الشيباني وقد ذكرت قصته عند قولهم " أشأم من البسوس " في باب الشين